العدد ٦٠٩ — من النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثالثة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant
العنوان : صندوق البوسطة عـدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك
من سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم ٢ السبت جمادى الثانية ١٣٥٢ — تصدر في كل يوم سبت — الموافق ٢٣ سبتمبر ١٩٣٣

خلف لسلف

الجانب الاعظم من اوقاتنا في هذه الايام نصرفه في مطالعة ومراجعة الرسائل الواردة علينا من بلاد الساحل عموما ومن بلد المنستير بوجه اخص !

وما نحن باسفين على صرف معظم الاوقات في ما ذكرنا . لاننا نريد ان نعلم ! ونريد ان نطلع ! ونريد ان نقول في صراحة لمن لا يراعي للقانون حرمة يجب حتما ان تقف عند حدك !

اشار النديم في عدده الماضي بكلمة وجيزة الى ما اتاه عامل المنستير . خلف السلف . من التصرفات الخارجة عن دائرة القانون . والمنافية بدون ريب لحدود العدل والانصاف ! ولم يلبث القراء ان علموا مما نشرته الرصيفات . عدا النهضة . تفاصيل ذلك وبات الفكر العام على بينة من كل ما شملته اكداس الرسائل المتقاطرة علينا والطافحة بالحديث المستفيض حول الحبس والمحبوسين والجلاد والمجلودين !

ونريد ان نقول الان . لقد قلنا اكثر من مرة ما يكون لنا في حين من الاحيان ان ننكر على اي متوظف قيامه بواجبه . او ان نقف بشيء من الانتقاد في طريق اي مامور متجه الى اداء ماموريته . ولكننا لا نستطيع في اي ظرف من الظروف ان نتغاضى او نتغافل عن ارتكاب اي كان ممن تصور لهم اضغاث الاحلام انهم بمعزل عن القانون . وانهم لا يتقيدون في ما يجرونه وما يرتكبونه باية نظم . ولا باي شيء مما وضعه المقننون !

لقد صدق الاستاذ احمد الصافي عندما قال للعامل المتحدث عن تصرفاته : « ان القانون قد شمل من العقوبات ما اوله الخطية واخره الاعدام . ولكنك مهما امعنت في البحث والتنقيب بين ابوابه وفصوله فانك لا تجد « الجلد » مطلقا » . وعليه فالحق كل الحق مع من جعلوا يتساءلون في اي عصر نحن .. ؟

كنا قبل هذه الاونة نحسب حديث المتحدثين عن فعال العامل الضارب الى المبالغة والاغراق . ولكننا الان مسكنا الدليل باليد وشهد الطبيب المشاهد بان فرط الضرب قد ترك الاثار المؤلمة على اوصال المضروبين والمعذبين !

ولعل من الواجب ان نتوجه بالسؤال الى المراجع العليا هل من صالح الامن ومن اسباب الراحة ان يعمد حاكم لجر المحكومين الى القرون الوسطى ويسومهم سوء العذاب جلدا وقرعا بما يثير ضجة كهذه التي تسمعون . وهل جاء بند من القانون بمثل هذا العقاب وهذه المؤاخذة ؟

اللهم لا . . . !

وعجيب جدا امر من يحمل القانون ليحرسه ويوقف الناس عند حدوده فلا يلبث ان يقلبه مطية انتقام وكيد وتشف في حين لم توضع القوانين الا لتهذيب الافهام وتربية النفوس واقصاء العقول عن مواقع الزلل . وما كانت في حين من الاحيان مبررة لما ياتيه عامل المنستير وما هو من القانون في شيء

واذن فمن مراجع الايجاب ينتظر المضطهدون خارج دائرة القانون انصافهم في دائرة القانون !

حسين الجزيري

ملحوظات ابله . . .

تصرفات . . !

قال لي صاحب ما رايك في ما حصل ببلد جمال من ادخال عريس وبعض (عراسته) السجن لانهم في اثناء حفلة الزفاف رفعوا العلم التونسي وانشدوا النشيد الملكي ؟

قلت . . . يلوح لي ان بعض المتوظفين اذا ما عقدوا العزم على ابداء تصرف شاذ . غاب عن ذاكرتهم كل شيء يسمى قانونا وكل شيء يسمى نظاما . وبسبب تلك الغشاوة التي تكون قد حالت بين العقل والمعقول يندفع ذلك المتوظف في اجراء ما يعقل وما لا يعقل . وربما جره ذلك الاندفاع الى موقف يرتضيه هو لنفسه في حين لا يرتضيه العدو لعدوه !

اليس كذلك يا سي مصطفى بن سعيدان ؟

وهل تتكرم باجابتنا عن سؤال صورته متى كان رفع علم البلاد وترتيل النشيد الملكي جريمة يدخل الحبس مرتكبها ؟

ءاه ... كم نحن في شوق الى الجواب :

داء السكت !

كل الناس يعلمون ان في تونس جريدة (اقول جريدة والامر لله) اسمها . النهضة . تصدر كل يوم . وكل الناس يذكرون ان هذه النهضة طالما نشف ريقها حين تكرارها القول بانها لا تدخر جهدا في النضال عن مصلحة العموم والاخذ بيد المظلوم . وكل الناس على اتم علم من تصرفات عامل المنستير الجديد وما اثاره من ضجيج المجلودين تحت عصاه . وكل الناس قرءوا ما اذاعته وما دافعت به جرائد البلاد

حول هذا الخصوص . وكل الناس . بناء على كل ذلك . يتساءلون اليوم ابن هي تلك النهضة الداعية عن العموم والناصرة لكل مظلوم ؟ . او لم يطرق سمعها قليل من هذه الضجة التي قام حتى الجماد بنصيبه من التحسر والتافف من اسبابها ؟ الظاهر ان النهضة قد اصيبت بداء السكت . وهو من الادواء التي يعجز عن علاجها نطس الاطباء !

دجال جرجيس

الخبر المشتمل على ترجمة هذا المشعوذ يفيد بانه مدرسي ممن يحملون الشهادة الابتدائية . ثم هو قد اشتغل مستكتبا بخلافة جرجيس ولم يلبث ان فصل عنها من اجل ازالة سرجي الحدث بشانها ... وبالآخر رأى ان سوق التدجيل في هذا الزمن قد احرزت من الرواج والاقبال ما يضمن لكل دجال اكثر مما تطمح اليه نفسه من عاجل الثراء . والاستحواذ على عقول السفلة . وهنالك ادعى او زعم انه صار (غوثا) . بناء على انه يحمل الشهادة الابتدائية . وظل (او ضل) ... يدعو ضحايا الجهل الى الاعتقاد في صحة مدعاه . لا وفقه الله !

والعبد لله بدوره يدعو . من باب النصيحة . اهل جرجيس الى الاعتقاد بعدم صحة ما يدعيه حضرة هذا الدجال المحترم و يرجوهم ان يعرضوا عن جنابه و ينفضوا من حواه وعندها يرون كيف تطير بركته وتفر اسراره . وتنحصر كرامته في البحث عن شغل لا تدجيل فيه . ومن يكذب فليجرب !

(اباه)

بالرفاء والبنين

احتفل عشية الاحد بعقد قران الفاضل السيد محمد ذهب على كريمة الاجل السيد العربي البزداح .

❊

كما احتفل عشية الاثنين بعقد الفاضل الاديب السيد محمد بن رشيد بن جعفر على كريمة الوجيه السيد الطاهر بوكاف . فلهذه الاسر المتصاهرة تهاني النديم وللازواج اجمل تمنياته .

طالعوا مجلة الصباح المصرية كل اسبوع

كلمات شائكة

اعلن ان من الواجب على . المقدمين . تسجيل اسمائهم وعناوينهم في دفتر بالمحكمة وهو ضبط مهد لضبط بعده ...!

❊

اعلان . ان محل سي بن مامي مفتوح كل يوم لاقبال من يراد منهم الامضاء على تزكية صاحب المحل والله لا يضيع اجر المحسنين !

❊

وصلني من المنستير كتاب عنوانه :

وما جاء يوم ارتجي فيه راحة

فاشكره الا بكيت على امس

❊

قالوا ان رجلا معروفا (بحسن) السيرة صدر منه اعتداء على فتيات صغيرات . فعلام يريدون ان يقولوا (بخشن) السيرة ..؟

❊

خليفة (جمال) عاقب الذين رفعوا في حفلهم العلم التونسي ! فهل لفعلته هذه قليل من (الجمال) ..؟

❊

وضعت امراة حملها والقت بالمولود في غيابات الجب . فالقي عليها القبض والقيت في غيابات السجن ..!

❊

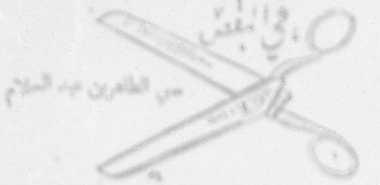
ما زالت دور السنما تعرض رواية (راسبوتين) وعسى ان يفهم الناس بذلك معنى التدجيل ويفروا من كل (دجال اثيم)...!

❊

انهمك بعض العمال في البحث عمن قدموا عرائض لجناب المقيم . ويقال ان هؤلاء قد عزموا على تقديم عرائض بشان ذلك ..!

❊

كنت اقرا فصلا في جريدة بشان مقاومة التسول في العاصمة ومع الاسف لم افهم الفصل لفرط ما وفد علي من المتسولين ..!



كم منزل في الارض يالفه الفتى

وحنينه ابدا لاول منزل

وعملا بهذا المبدإ هرول الشيخ الذي ترياسه في النقص اعلاه الى حجر . النهضة . يذكرها بايام وصاله . وسويعات قربه ودلاله . وما درى ان ذوي العقول قد حمدوا له قبل اليوم بعده عن ذلك الحجر الخرب . وهجره لورقة الضلال والكذب . بل لقد عز عليه ان لا (يعود الدر لمعدنه ...) فصعد على منبر تلك الورقة المذبذبة ورفع عقيرته باسداء نوع من النصح الى التلامذة الزيتونيين . وهو نوع غير خال بلاشك من ضمير مستتر تقديره :

(يا من تملكتمو قلبي فكان لكم

عبدا وكنت له من اطوع الخدم)

والشيخ مخلص دائما وعلى كل حال وباية صفة . فلقد كان للنهضة المخلص في حبها والامين على تبليغ طرهاتها بكل ثقة . وهو اليوم مخلص لركاب ماخر تعرفه من موضوع مقاله .

وما كان الشيخ (يخنفس و يدنفس) تلك المقالة لو انصف نفسه وضن بكرامته ثم جرد من ذاته شخصا وقال له مالك وللدخول في مازق حرج . ومالك ولاضحاك الآلاف من النفوس على ذقنك ؟

ولكنه لم يفعل ذلك فتحتم ان يقال له ما يجب ان يقال ! (انا)

استقدام

وصل الحاضرة كل من السيدين عامل المنستير وخليفته ومما يتحدث به في المجتمعات ان قدوم هذين الموظفين كان باشارة من الداخلية . على اننا لم نتاكد صحة ذلك

رخصة

جاء في تونس الاشتراكية ان خليفة جمال بارح مركزه بناء على اعطائه اجازة لمدة .

ايايك اعني

اعــراب

(الحر حر وان مسه الضر)

(الحر) مبتدا وهو ابي النفس الذي لا يظلم ولا يتحمل ظلما . وقد جاء في قول الشاعر :

العبـد يقـرع بـالعصـا
والحـر تكفيه المقـالة
لكن عامل . بلـدة الـ
ـستير ضربهمـا حلاله
الضرب من كل الوجو
ه محـرم في كـل حـالة
لم يبات في القانون ضـر
ب الناس حتـى ولـو حثالة
والظلم شـيء بـا لطيـ
ـف بسرعة يستوي مثاله

(حر) خبر . وسمعوا جزارا في بطحاء رمضان باي يقول لاحد سكان الحي اذ كنت حرا فخلصني في ثمن اللحم الذي اكلته في بطنك . ويمر صاحبه بدون ان يجيبه لانه من الوجهاء الذين لا يتنازلون لمخاطبة كل احد !

(وان) قيل انهم سموها حرفا رمضانيا نسبة الى سي محمد بن رمضان القائل نحن نشكر الادارة عظيم الشكر . وان . اوقفت الجرائد . وهي لغة حصل خلاف في فهمها واخيرا وقع الاتفاق على تسميتة . سانديك . يتولى شرح غوامضها وافادة الناخبين بذلك.

(مسه) فعل ماض تقول ان سي محمد بن عمار المبعد من حلق الوادي الى سوق هراس قد مسه الضر في مصالحه المهملة بسبب بعده المؤمل بان لا يزيد طولا .

(الضر فاعل) . وكثيرون في جهات مختلفة . منها الكاف . مغرومون باذاية الناس والحاق الضر بهم بواسطة الدسائس والوشايات . حتى ان الشاعر وصفهم بقوله . الشيب والعيب . والله اعلم (٣٦٨)

اخبار هامة

مرجع النظر

نقمت ونددت جريدة انكليزية . في بمباي . على سلوك الماتما غندي واضرابه من الاكل واقترحت (جلده) لاجل ذلك . فهل يؤتى بالزعيم الهندي الى بلد (المستير) لتنفيذ هذه الفكرة ؟

غيرة على دجاجة

قلنا في عدد سالف ان . دجاجة . سقطت في ماجل احدى المدارس ولم يبادر بانقاذها من الغرق ومما قيل على اثر ذلك ان شيخ طريقة في . قصبة المديوني . قد احتج بكل قواه على من تهاونوا بامر الفقيدة المأسوف عليها !

تقدم سريع

تبشر جريدة ... قراءها ومريديها ومحبيها الكثيرين (جدا ....) بان ما احرزته في المدة الاخيرة من وافر النفاق والاقبال قد اوجب عليها ان ترفع الكمية التي تطبعها يوميا من « ٢٠٠ » الى « ٢٠٥ » على ان الفواضل والمرجوعات من ذلك لا تتجاوز « ١٩٠ » في اليوم ..!

عملية ضرب !

سالوا عامل المنستير الجديد عن المساجين الموجودين بسجن ادارة العمل وكم عددهم . فقال بما ان دخولهم كان جماعات وافرادا ونوازلهم مختلفة المواضيع فلا يمكن الجواب دون عملية « ضرب »..!

على موج البحر !

انتشلوا فتاة عمرها ١٩ من ميناء العاصمة حينما القت بنفسها تريد الانتحار غرقا لان حبيبها قد هجرها ويؤكد الحاضرون بانهم شاهدوا . البحر يضحك . مبتهجا بمدنية عصر النور والحضارة والرقي !

تعزية

نعزي صديقنا الفاضل الاعز السيد الصادق بن ابراهيم واخويه في فقد والدهم الزكي الاعدل السيد محمد ونسال لهم صبرا جميلا وللفقيد رحمة ورضوانا .

في الجامع الاعظم

بهذا العنوان نشرت جريدة « تونس الاشتراكية » في عدد الخميس ٢١ سبتمبر ما تعريبه :

بلغنا ان السيد الطاهر بن عاشور استقال من مشيخة الجامع التي اسندتها اليه الحكومة بصفة مؤقتة وانه بقي رئيسا للمجلس الشرعي بصفة شيخ الاسلام للمذهب المالكي، ولم يعين بعد خلفه لمشيخة الجامع . ولا شك ان هذه الخطة ليست من الوظائف الهينة فهي تستلزم كثيرا من الخبرة والحزم ولين الجانب . كما انها تستلزم تدربا كثيرا على المسائل الادارية واطلاعا كاملا على نفسيات الاساتذة والطلبة . فرجاؤنا ان يقع اختيار الحكومة على شيخ تتوفر فيه هذه الشروط . وبعبارة اخرى، يكون محرزا على عطف الجميع ولا يرجع الى هذه الخطة خطة اخرى . اه

(قانون تعديل كراء اراضي الزراعة)

اتحفنا الوكيل البارع السيد محمد الطاهر السنوسي بنسخة من قانون تعديل كراء اراضي الزراعة فنشكره لهديته ولاهتمامه بشرح هذا القانون وتوضيح معانيه وهو يباع في المكاتب التونسية بفرنكين ونصف .

شركة

(لترويج الافلام العربية بافريقيا الشمالية)

تاسست شركة وطنية بتونس لجلب وترويج الاشرطة العربية الناطقة بالشمال الافريقي وقريبا تقدم لمواطنيها باكورة سعيها بعرض الفيلم المصري البديع « صاحب السعادة كشكش بك » . فنحن نرحب بهذه الشركة الوطنية ونؤمل لها الاعانة والنجاح

احتجاب النديم

يحتجب النديم في الاسبوع المقبل عن قرائه من اجل موانع خصوصية تحول دون ابرازه فمن القراء والمشتركين نلتمس المعذرة .

لغـز العـدد

اي لقب سداسي لعائلة تراه في احد سطور هذا العدد . (٤٣٢١) منه اسم من اسمـاء الذكور . و (٤٢١) اسم ءاخر مثله . و (٤٣٢) اسم ثالث مثلهما و (٦٥) احـدى الوابيخ . و (١٥٦) اسم يـدل على خلق كثير . و (٤٣) احد اعضائك . و (٤٦) احد انواع الطيب . و (٣٥٦) ءالة طرب . و (١٤٢) نوع من الحبوب التي تطبـخ وتؤكل . و (٦٥٣٤) اسم من اسمائه تعلى . و (٦٢) حرف جر . و (٤١٥) حيوان ظريف . و (٢٤) فعل امر بقيد الترك . و (٦٤) اسم وعاء . و (٦٣١) احـد حروف الهجـاء . و (١٣٦) اسم لمدينة في فرنسا . و جوائزه الاول : نسخة من كتاب « مقـال عن المناهج لاحكام قيـادة العقل وللبحث عن الحقيقة في العلوم » معربا . والثـاني نسخة من « الرحلة الباريسية » والثالث نسخة من كتاب « التربية الوطنية » ، ولكل من ٨٧٦٥٤ بجزء من مجلة شرقية مفيدة . يرفق الحل بتمـابر ذي ٥٠ ص ويوجه بعنوان الجريدة (صنـدوق البوسطة ١٠٢) تونس .

السرور

يلحق كل من زار معرض البضائع الوطنية . الواقع بسوق الصوف ٨ . وفحص الاقمشة التونسية الجيدة وغيرها من منتجات الوطن كالاحذيـة والشـواشي والعطورات والمشروبات اللذيذة . فزره لتسر بمنتجات بلادك .

المنتظر منهم

بعثنا بطريق البريد وصولات مشتركينا في « سيدي بن زيد » ومنهم المتاخر عن الابفاء عاما وءاخر . فالمنتظر منهم ان يدفعوا اشترا كاتهم لمكتب البوسطة وان لا يحملونا . زيادة على مصاريف الجريدة المتوالية . نفقات البريد بدون جدوى .

مقتطفات

(الثعلب ودخوله في عهد الاسد)

يحكى ان الثعلب دخل في عهد الاسد طـالبا الحماية من اعدائه الاقوياء ، فكان يلازم الاسد كيفما سار واينما توجه . و في احد الايام سمع في الجو صوت عظيم فاستولى الذعر على الثعلب من ذلـك الصوت ولشدة وجله وثب على ظهر الاسد ظنا منه انه ا امن مكان يلتجيء اليه . ولكن ساء فاله لان الصوت انما كان صوت عقاب فانقض على الثعلب واختطفه عن ظهر الاسد وحلق به في الجو فاخذ الثعلب يصيح مستجيرا : العهد ! العهد ! يا ابا الاشبال فلقد وعدتني بالحماية فما بالي اراك تخليت عني عند الشدة ؟ فاجابه الاسد : انا انما عاهدتك بان احميك من سكان الارض لا من سكان الجو فكان الاولى بك ان تقتصر على السير بجانبي فتامن الاعداء الذين ينقضون عليك من السماء .

(العمى ! العمى ! العميين !)

يحكي ان جماعة من اهل الكاس والطاس كانوا يختلفون الى حانة . فاستلم احدهم زجاجة المدام فكان يسكب لكل واحد مقدارا قليلا في كاسه ولكنه عندما ياتي الدور اليه كان يدفق في قدحه كمية كبيرة ثم يتظاهر بان ذلك انما جرى عن غير قصد منه فيقول « العمى ! العمى ! » اجرى ذلك عدة مرات ورفاقه صابرون على مضض البلوى . واخيرا بـادره احدهم بقوله : ارجـو من فضلك يـا صاحبي ان تتكرم علي بـالعمى العمى ولو مرة واحدة فكفاك استئثارا به . فكم ممن وكلت اليهم مصالح العبـاد فاستاثروا بخيراتها واكتفوا بقولهم « العمى ! العمى ! العميين ! » ويا ليتهم تفضلوا على سواهم بعمى واحد

(عن مجلة المورد الصافي)

يا سيدتي !

حملته امـه يومـا وقـد
اسمعته في الضحى لحنا شجيا
رحمة بالغد يا سيدتي
ارضعي الطفل نشيدا وطنيا

حليم دموس

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسن الجزيري
مطبعة الشمال الافريقي - نهج الديوان عدد ٥